بالطاء المهملة جمع طريف وهو الشيء الجديد كالطارف وضدهما التليد والتالد
لانهما الشيء القديم والافهام جمع فهم وهو الادراك فيحتمل ان يكون باقيا
على معناه المصدري فتكون الاضافة من اضافة الصفة الى الموصوف او من
اضافة المتعلق بالفتح الى المتعلق بالكسر على معنى من الابتدائية ويحتمل ان
يكون بمعنى المفهومات فتكون الاضافة من اضافة الصفة الى الموصوف
او على معنى من التبعيضية ويصح على غير الوجهين الاحتمال الاول ان تكون الطرائق
جمع طريقة والمراد بالافهام افهام الناس او افهام الناس وغيره وطرف منه
اي من كتاب السلم ويحتمل ان من بمعنى في والضمير للشيء والكلام في اضافته
دقايق انظار كالكلام في اضافة طرائق افهام ومخبآت اسرار المخبآت جمع
مخبأة وهي في الاصل الحسناء المستورة بالخباء لكن اذا اضيفت الاسرار الى ما تستر به
كما هنا استغني عن قوله بالخباء فرارا من التكرار والمراد بها هنا الدقائق على طريق
الاستعارة المصرحة والاسرار جمع سر بكسر السين وهو ما يستر به وهو ان شيء
للاستعارة باق على حقيقته او مستعار للالفاظ واهتديت فيه اي
في كتاب السلم او في النثر والجار والمجرور على الاول مقدمة من مجرور على
بناء على تجويز ابن مالك وموافقيه تقديم الحال على صاحبها المجرور بالحرف
لاصفة له مقدمة عليه الشامل لها تقديم الصفة على الموصوف وعلى الثاني
اما لغو متعلق باهتديت او حال مقدمة من مجرور على كما مر على غرائب
نكات من اضافة الصفة للموصوف او على معنى التبعيضية وكذا قوله
وعرائس ابكار ويصح جعل التركيبين من قبيل التركيب المتقدم في [illegible] وان
الانسب بما قبلهما جعلهما من الاضافة والعرائس جمع عروس وهو الزوج رجلا
كان او امرأة ايام العرس والابكار جمع بكر ضد الثيب وفي التركيب استعارة
مصرحة حيث شبه المسائل الحسنة التي لم يحم حولها افهام القاصرين بالعرائس
الابكار ثم رايت ان الهمم الآن قد قصرت اي علمية سد مسد مفعوليها
ان ومعمولاها او في نسخة استطاعات والمفعول الاول الهمم والثاني جملة
جملة قد قصرت وجملة اي على نسخة الاستفهام [illegible] مفعول اي
اصحاب الهمم لاذوات لا اصحابها في حال القصور والهمم جمع همة وجملة
قد قصرت حالا تكلف لا دليل عليه ولا محوج اليه مع ان المقصود بالرؤية [illegible]

الهم

الهمم لاذوات اصحابها في حال القصور والهمم جمع همة بفتح الهاء وكسرها وهي
في اللغة الارادة يقال هم بالشيء اي اراده وبابه رد قاله في المختار وعرفا حالة
للنفس يتبعها غلبة الانبعاث الى نيل مقصود ما فان تعلقت بمعالي فعلية او
بسفاسفها فدنية والمراد بالآن زمن تاليف هذا الشرح الصغير وما بعده وما
قبله بيسير والآن حركة واحدة من حركات فلك معدل النهار كما هو معنى الآن
عند الحكماء وفي كونه فتحة اعرابية او بنائية وما يوجب بناءه خلاف بين النحاة
مبني في محله وقصرت من القصور وهو العجز او من القصر ضد الطول لكن جعله
من هذا يحوج الى تكلف يجوز في هذا الزمان تعبيره به هنا وفيما قبله
بالآن النفس والزمان عند المتكلمين مقارنة متجدد موهوم بمتجدد معلوم كمقارنة
مجيء زيد لطلوع الشمس فهو من مقولة الاضافة واختلف الحكماء فيه على اقوال
منها انه حركة فلك النهار فهو من مقولة الاين ومنها انه مقدار حركته فهو
من مقولة الكم ومنها انه نفس الفلك فهو من مقولة الجوهر اذا علمت ذلك
علمت انه من المقولات على بعض الاقوال فيكون استعمال اسم الاشارة فيه على
هذا البعض من قبيل الاستعارة المصرحة التبعية لانه موضوع لكل مشار
اليه حاضر محسوس وتقريرها انه شبه اولا المعقول الكلي بالمحسوس الكلي
بجامع التمييز في كل عند المتكلم او السامع فسرى التشبيه بين الجزئيات فاستعير
بناء على التشبيه الحاصل بالسراية لفظ هذا الموضوع لجزئي محسوس معقول
فهي تبعية للتشبيه بين الكليين كما حققه الملوي في تقريب الرسالة
الفارسية وبيانه غاية البيان مع الخلاف في ذلك في رسالتنا في الاستعارة
قد تبلدت اي صارت بليدة نصفة التفعل هنا للصيرورة كتحجر
الطين وتكدرت اي تغيرت من عطف اللازم على الملزوم فعرفت
الهمة ثانيا اي مرة ثانيا فهو مفعول مطلق او زمنا ثانيا فهو ظرف
او حالة كوني ثانيا اي عاطفا لها فهو حال مؤكدة وصرف الهمة الى الثاني
عطفه وتوجيهه اليه فيكون في كلامه استعارة مكنية حيث شبه الهمة
بدابة يصرفها سايقها الى الجهة التي يريد بجامع التوصل بكل تشبيها مضمرا
في النفس وصرفت تخييل وهذه الجملة معطوفة على جملة رايت من عطف
المسبب على السبب نحو الاختصار اي جهته فشبه الاختصار ببلدة ذات